

68. الإسلام جاء بأرقى النظريات الأخلاقية - الشيخ عبد القادر

شيبة الحمد رحمه الله

عبد القادر شيبة الحمد

شريعة الإسلام جاءت باعلى باعلى درجات يعني بافخر المناهج بافخر المناهج. لتكوين الأمة الصالحة المثالية والمجتمع السعيد.
المجتمع السعيد ولا يكون المجتمع السعيد الا اذا كان يتأسى بهذه الأسوة ويقتدي بهذه - 00:00:00

القدوة التي جاءت في كتاب الله وجاءت عن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ربنا يضع هذه القاعدة عندما يقول ولا تستوي
الحسنات ولا السيئات. هذا لا يوجد له فيها نظر في غير القرآن - 00:00:22

يعني هذا الأسلوب في في طريق تربية النفس الإنسانية على احسن مناهج السلوك يوجد في موضعين في القرآن الموضع الاول في
اخر سورة الاعراف خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين - 00:00:35

خذ العفو يعني استعمل العفو في معاملتك مع الناس خلي العفو احب اليك من العدل لأن الله سبحانه احنا نتمنى ونسأله ان يعاملنا
بعفوه لا بعده لانه ان عملنا بعفوه تفضل علينا بالكثير من البر والخير. في الدنيا وان عملنا بعده والله ما نستأهل ولا قرش ولا علة
واحدة - 00:00:56

ان عاملنا بعده رحنا في خبر كان لكن ان عملنا بعفو لطفه تفضل علينا تجاوز عن سيناتنا وعفا عن عن خطيناتنا فيقول خذ العفو
يعني استعمل العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين ما كأنك تسمع منهم كلام - 00:01:18

واذا كان الشيطان يبي يحط بينك وبينهم اسفين من البلاء واما ينزعنك من الشيطان نزع فاستعد بالله انه سميع عليم اذا خفت من
الشيطان يقوى عليك عشان يخرب بينك وبين الناس - 00:01:38

وفي المقام الثاني وهو اشد وضوحا من هذا المقام في سورة حميم السجدة ولا تستوي الحسنة ولا السيئة يعني لو حطيت الحسنة
في منصب والمنصب في منصب هل في واحد يقول انها يستويان؟ الحسنة تعادل السيئة؟ ما في واحد في الدنيا مجرمين -
00:01:53

المجرمين لا يساوون بين الحسنة والسيئة. يعني لو جات لي مجرم من كبار المجرمين في الدنيا وقلت له شوف الرجلين دول واحد
لقي ضعيف مسكين فاحسن اليه ولبسه وربت على وجهه ومسح على على رأسه. والثاني لا قام وضربه. ايه احب - 00:02:13
ايها المجرم الكبير يقول اللي احسن اليه احب الي من الذي اساء اليه يعني هذا ما يستوي في قلوب الناس ما يستويان ابدا. يقول
لربنا عز وجل ولا تستوي الحسنات ولا السيئة. ادفع بالتي هي احسن - 00:02:33

طبعا الحسن احسن من السيئة. عامل الناس بالحسنى والحسنة ادفع بالتي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة لو انه عدو اصيل
واستعملت معه هذه وخصوصا الانس اما شيطان الجن لا - 00:02:49

شيطان الجن ما تنفع معه الحية الشيطان الجن ما تنفع معه الحيل. لكن شيطان الانس مهما كان تنفعه هذه الحيلة معه التي رسمها
الله. يقول ادفع بالتي هي احسن. فاذا الذي - 00:03:05

بينك وبينه عداوة كانهولي حميم. صديق حبيب قريب. وما يلقاها الا الذين صبروا. وما يلقاها يعني ما ما يصل الى هذه الحال الا
اهل الصبر والحظوة. عند الله عز وجل. وما يلقاها الا الذين صبروا. وما يلقاها الا ذو حظ عظيم. واما ينزعنك من الشيطان -
00:03:18

الشيطان هذا اللي ما له حيلة. واما ينزعنك من الشيطان نزع فاستعد بالله. انه هو السميع العليم في سورة الاعراف قال واما بعد ما سق هذه. قال واما ينزعنك من الشيطان نزع فاستعدل انه سميع عليم. وهنا قال واما ينزعنك من الشيطان نزع فاستعد بالله -

00:03:38

انه هو السميع العليم ان الذين اتقوا اذا مسهم من الشيطان يتذكروا. فاذا هم مبصرون هذا مثال - 00:03:56